مستوي الطموح وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب الشهادة الثانوية (القسم العلمي) بمدينة زليتن المركز

أ . ربيعة محمد حبيش ـ كلية العلوم الإنسانية بنات ـ الجامعة الأسمرية الإسلامية
rabeeah82@gmail.com

الملخّـــــص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب الشهادة الثانوية (القسم العلمي) بمدينة زليتن المركز، والتعرف على مستوى الطموح والقلق لدى عينه من طلاب الشهادة الثانوية (القسم العلمي) بمدينة زليتن المركز والكشف عن وجود فروق ذات دلاله إحصائية لدى عينة الدراسة حول محاور مقياس مستوى الطموح بالنسبة لمتغير (الجنس)،والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة حول محاور مقياس قلق المستقبل بالنسبة لمتغير (الجنس).وغطت تساؤلات الدراسة الأهداف المشار إليها أعلاه ،واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي ، وتكونت عينة الدراسة من (48) طالب و (43)طالبة . وكانت أهم النتائج لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب الشهادة الثانوية (القسم العلمي) بمدينة زليتن المركز. ومستوى الطموح عالي لدى عينة من طلاب الشهادة الثانوية (القسم العلمي) بمدينة زليتن المركز. وعينة الدراسة طلاب الشهادة الثانوية (القسم العلمي) لديهم قلق نحو المستقبل فوق المتوسط. ولا توجد فروق ذات دلاله إحصائية لد ى عينة الدراسة حول محاور مقياس الطموح تبعا لمتغير الجنس. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة حول محاور مقياس قلق المهني –قلق الاجتماعي– قلق التفكير نحو المستقبل - قلق التحصيل العلمي بالنسبة لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: مستوي الطموح، قلق المستقبل

The level of ambition and its relationship to future anxiety among a sample of high school students (scientific section) in the city of Zliten

Alasmarya Islamic University

College of Human Sciences for Girls

. Rabeeah Mohammed Habeesh

abstract

Summary of the study: The study aims to identify the relationship between the level of ambition and anxiety about the future among a sample of high school students (scientific section) in the city center of Zliten, and to identify the level of ambition and anxiety. Among a sample of secondary school students (scientific section) in the central city of Zliten, revealing the presence of statistically significant differences Statistics of the study sample on the axes of the level of the ambition scale in relation to the variable (gender), and the detection of the presence of statistically significant differences in the study sample on the axes of the future anxiety scale in relation to the variable (gender). The study questions addressed the objectives referred to above, and the researcher used the descriptive, correlational approach The study sample consisted of (48) male and (43) female students. The most important results were that there was no statistically significant correlation between the level of ambition and future anxiety among a sample of high school students in the scientific department in the city of Zliten, and the level of ambition was high among a sample of high school students. Students (department). Scientific) in the city of Zliten, the center and the study sample: Secondary school students (scientific section) have anxiety about the future above average, and there are no statistically significant differences for the study sample on the axes of the ambition scale according to the gender variable, and there are no statistically significant differences among the members of the study sample on Axes of the occupational anxiety scale - Social anxiety - anxiety about thinking towards the future. - Concern about educational attainment in relation to the gender variable

المقدمـــــــــة:

يعد الطموح من أهم السمات التي أدت إلـى التطور السريع الدى شهده العالم، ومن أهم أسرار نجاح الفرد والمجتمع، ومؤشر يوضح كيفية تعامل الفرد مع نفسه، ومع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه، فالشخص الطموح هو الذي لا يؤمن بالحظ، ولايرضى بمستواه الراهن، ويعمل دائماً على التقدم ولايترك الأمور للظروف، ولايخشي المنافسة والمغامرة، ويعمل على الاستفادة من أخطائه وفشله كي تكون دافعاً للنجاح، ولايتوقع أن يحصد نتائج جهده بشكل سريع بل يصبر عليها، فالطموح يعد جزًا أساسياً في البناء

النفسي للطالب، ويعتمد على نظرته للحياة، فهذه النظرة تؤثر على مستقبله وما يتوقع أن يحققه من أهداف، والتي تمثل مدى الجهد الذي يبذله من أجل تحقيق مستوى علمي وأكاديمي يطمح إلى تحقيقه في المستقبل، كما يعد القلق في العصر الحالي من الاضطرابات كثيرة الانتشار، وسمة من سماته، فالثورة العلمية ومصاحبها من تطورات سريعة، أدّت إلى تعقد الأدوار ممأدى إلى زيادة المخاوف، والقلق من المستقبل، فقلق المستقبل أحد الأنواع الرئيسة للقلق العام، ومن المؤثرات في الصحة النفسية، وأساس من أسس حدوث الاضطرابات، والأمراض النفسية، فهو خبرة انفعالية غير سارة تدفع إلى الخوف والشعور بعدم الارتياح، بما يحمله الغد من صعوبات، والشعور بالتوتر، وضعف القدرة على تحقيق الآمال، والطموحات، كما لا يقتصر قلق المستقبل على فئة معينة، وإنما يطال جميع فئات المجتمع، ومن هؤلاء طلاب التخصص العلمي بالشهادة الثانوية، وخاصة أنهم يعيشون في مجتمع ملئ بالتغيرات الاجتماعية، والسياسية والاقتصادية والأسرية، التي تنعكس على سلوكهم وتجعلهم عرضة للاضطرابات الانفعالية، والصراعات النفسية، نتيجة للتعارض بين الأحلام التي يطمحون إليها، والواقع الذي يعيشونه، وذكر العناني (2000) أن من أسباب قلق المستقبل الادراك الخاطئ للأحداث المحتملة في المستقبل، وعدم القدرة على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها الشخص، والشعور بعدم الأمان. (1) ،وأما البرعى (2002) يرى أن نجاح الفرد في التكيف مع قلقه إزاء مستقبله عن طريق إشباع حاجاته وتحقيق أغراضه محافظاً على طموحاته، أصبح سويا نفسياً واجتماعياً ليصبح بذلك منسجماً بين أهدافه وطموحاته، أما إذا حدث العكس فيعود ذلك إلى الفرد وإلى البيئة والظروف المحيطة (2)، وأشار كيرت ليفين Kerat Levin إلى هناك قوى تعتبر دافعة، وتؤثر في مستوي الطموح وهي النضج وعامل النجاح، والقدرة العقلية، والمنافسة لمستوى الزملاء، ونظرة الفرد إلى المستقبل. كما توصلت دراسة الحربي (2018) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية. (3)

وترى الباحثة أن الطالب الطموح المتفائل اتجاه مستقبله، يكون قادراً على تحديد أهداف حياته وقادراً على التغلب على ما يواجهه من عوامل، وصعوبات، ولايستلم للفشل ويشعر بقيمة الحياة، ومعناها وهذا ما أكده (Todd Bashdano2004) أن العوامل المحددة لمستوى الطموح، نظرة الفرد إلى المستقبل بقدر ما تكون نظرته للمستقبل متفائلة بقدر ما يكون مستوى طموحه مرتفعاً، بالإضافة إلى خبرة النجاح، والفشل التي تؤثر وتتحكم بنظرة الفرد إلى مستقبله، وتحديد مستوى طموحه. لذلك قامت

الباحثة بهذه الدراسة للتعرف على علاقة مستوى الطموح بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب الشهادة الثانوية (القسم العلمي) بمدينة زليتن المركز.

مشكلة الدراسة:

تعد المرحلة الثانوية مرحلة انتقالية وحاسمة للحياة المهنية والعلمية، وهي مرحلة التطلع إلى المستقبل ،وقد يعاني طلابها من قلق مستمر ،وخوف من عدم تحقيق الطموحات ،والتوقعات وبالأخص طلاب الشهادة الثانوية القسم العلمي ،وما يشهده المجتمع الليبي في السنوات الأخيرة من تدهور في الأوضاع الصحية ،والاقتصادية ، والتذبذب السياسي ، فتختلف أحاسيس الطلاب وفق الخبرات والاستعدادات ، والظروف المحيطة بيهم ،مما يزيد من قلق الطلاب نحو المستقبل وينعكس سلباً على مستوى الدافعية التي تؤدى إلى تدني مستوى الطموح والشعو بالتوتر والقلق .

وترى عبد الباقي (1993) أن الطلبة يسيطر عليهم قلق المستقبل وتحقيق الآمال والطموحات بمختلف أنواعها والدرجة العلمية والأسرة والعمل والتباين بين الواقع والطموح. (4)، وعلى ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتـــــي :

ما علاقة مستوى الطموح بقلق المستقبل لدى عينه من طلاب الشهادة الثانوية (القسم العلمي) بمدينة زليتن المركز؟ وتندرج تحته الأسئلة الفرعية الآتية :

ما مستوى الطموح لدى عينة من طلاب الشهادة الثانوية (القسم العلمي) بمدينة زليتن المركز؟ وما مستوى قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الشهادة الثانوية (القسم العلمي) بمدينة زليتن المركز؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة حول محاور مقياس مستوى الطموح بالنسبة لمتغير (الجنس)؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة حول محاور مقياس قلق المستقبل بالنسبة لمتغير (الجنس)؟

أهداف الدراسة:

1- التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى عينه من طلاب الشهادة الثانوية (القسم العلمي) بمدينة زليتن المركز.

2- التعرف على مستوى الطموح لدى عينه من طلاب الشهادة الثانوية (القسم العلمي) بمدينة زليتن المركز.

3- التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى عينة طلاب من الشهادة الثانوية بمدينة زليتن المركز.

4- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة حول محاور مقياس مستوى الطموح بالنسبة لمتغير (الجنس).

5- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة حول محاور مقياس قلق المستقبل بالنسبة لمتغير (الجنس).

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

1- أهمية المرحلة العمرية التي يهتم بها البحث الحالي والتي تعد الأساس الذي يبنى عليه مستقبل المجتمع.

2- تكمن أهمية الدراسة في أنه أحد البحوث العلمية التي تسهم في إضافة معلومات حول مستوى الطموح وعلاقته بقلق المستقبل، وتقديم التوصيات والمقترحات من خلال النتائج التي سيتم التوصل إليها.

3- تسعى هذه الدراسة إلى أبراز الأفكار السلبية التي يمكن أن تؤثر على شخصية الطلاب وتؤدى إلى ظهور قلق المستقبل لديهم والدي يؤثر على مستوى الطموح لديهم.

4- إمكانية الإفادة من أدوات البحث الحالي لتطبيقها في دراسات لاحقة ومقارنتها بالدراسة الحالية.

الأهمية التطبيقية:

1- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في توجيه أنصار أصحاب القرارات في إعداد برامج إرشادية وتوعوية من أجل التقليل من قلق المستقبل لدى طلاب الشهادة الثانوية وخاصة القسم العلمي.

2- تفيد هذه الدراسة أولياء الأمور والمدرسين والمرشدين في توفير بيئة مناسبة لنمو مستوى الطموح، وكذلك الكشف عن ذوي الطموح المرتفع واستغلال هذا الطموح بما يفيد المجتمع.

حدود الدراسة:

1- الحدود الموضوعية : مستوى الطموح وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينه من طلاب الشهادة الثانوية بمدينة زليتن المركز

2- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة في بعض المدارس الثانوية بمدينة زليتن (المركز)

3- الحدود الزمنية: إجراء الدراسة خلال العام (2023م-2024م)

4- الحدود البشرية: تم إجراء الدراسة على عينة من طلاب الشهادة الثانوية (القسم العلمي) **مصطلحات الدراسة:**

1- مستوى الطموح: عرفته كاميليا عبد الفتاح (2007) "بأنه سمة ثابتة نسبيا تميز الأفراد بعضهم عن بعض، في الاستعداد والوصول إلى أهداف فيها نوع من الصعوبة، وتتضمن الكفاح وتحمل المسؤلية، والميل إلى التفوق ". (5)

التعريف الإجرائي للطموح : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوصين، على مقياس الطموح المستخدم في الدراسة الحالية، والمتمثلة في الطموح الشخصي، التحصيل الدراسي، الطموح المهني، الطموح الاجتماعي.

2- قلق المستقبل : حالة انفعاليه غير سارة تنتاب الفرد أثناء التفكير في المستقبل يتوقع خلالها تهديدًا لمستقبله، ولما سوف يكون عليه هذا المستقبل، والشعوربشيءٍ من التشاؤم وعدم الرضا وعدم الاطمئنان والثقة في المستقبل، والخوف والعجز وعدم تحقيق الآمال في المستقبل والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المتوقعة في المستقبل، مصحوب بشيءٍ منعدم التركيز والتفكير غير الصحيح والتوتر والضيق والشعور ببعض الاعراض الجسمية مثل الصداع والصعف العام ". (6)

التعريف الإجرائي لقلق المستقبل: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوصين على مقياس الطموح المستخدم في الدراسة الحالية، والمتمثلة في القلق العام والقلق الاجتماعي والقلق المهني وقلق التفكير وقلق التحصيل العلمي

3- طلاب الشهادة الثانوية (القسم العلمي): هم الطلاب الذين تجاوزت أعمارهم 17 سنة. في المرحلة النهائية من إتمام مرحلة التعليم الثانوي تخصص علمي.

الدراسات السابقة

1ـ دراســـــة: صالح والترهوني (2020) بعنوان "مستوى الطموح لذي عينه من طلاب كلية التربية مصراتة"، هدفت إلى معرفة مستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة، والتعرف إذا كانت هناك فروق في مستوى الطموح ترجع للجنس، والتخصص، وتكونت العينة من 278 طالباً وطالبة، واستخدمت مقياس الطموح من إعداد أمال آباطه. وأسفرت عن النتائج الآتية: أن مستوى الطموح لدى أفراد العينة متوسط ، وكذلك عدم ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور، والإناث في مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس. (7)

2- دراســـــة : أحمد (2022) بعنوان " مستوى الطموح الدراسي عند تلاميذ التعليم الثانوي بمدينة سيدي بلعباسى "، وتناولت مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي وربطها بالمتغيرات (الجنس- التخصص) ، واستخدمت المنهج الوصفي ، وتكونت العينة من (60 تلميذ) من ثانوية طيبي العربي تم اختيارها بطريقة عشوائية، وأسفرت الدراسة على أن مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي كان جيداً وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، تعزى لمتغير الجنس، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ التعليم الثانوي، تعزى لمتغير التخصص. (8)

3- دراســـــة : اعجال (2015) بعنوان " قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات " ، وهدفت إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي بكلية الآداب جامعة سبها، وعلى الفروق بين الشباب تبعاً لمتغيري النوع والمستوى الدراسي، واستخدمت مقياس قلق المستقبل من إعداد (الخالدي 2002)وتكونت العينة من 139 شاباً وشابة واسفرت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الشعور بقلق المستقبل لدى الشباب الجامعي فوق الوسط في جميع مجالات مقياس قلق المستقبل ، وعدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية تبعاً لمتغير النوع (ذكر ، أنثى) في مجالات مقياس قلق المستقبل (النفسي ، الاقتصادي ، الصحي) وعدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية لدى الشباب الجامعي بكلية الأدب جامعة سبها تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (المستوى الأول والثاني ، المستوى الثالث والرابع) (9)

4- دراســـــة : الخطاف (2021) بعنوان " قلق المستقبل لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في بريده"، وهدفت إلى الكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى عينه

من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة بريده بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من 400 طالبه من طالبات المرحلة الثانوية بواقع (200 طالبه) من الفرع العلمي و (200طالبه) من الفرع الأدبي ، واختيرت العينة بطريقة عشوائية، واعتمدت على المنهج الوصفي، كمنهج للبحث، واستخدمت مقياس قلق المستقبل لزينب شقير كأداة للدراسة. وأسفرت نتائج الدراسة على أن درجة قلق المستقبل مرتفعة لدى الطالبات، ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة قلق المستقبل بين الطالبات تبعاً لمتغير التخصص، وقد تم التوجيه من خلال هذه الدراسة بأهمية تفعيل دور الأخصائي النفسي من خلال الدورات التدريبية وأهمية المساندة الاجتماعية لدى الطالبات وتنمية الوازع الديني وأهمية إجراء البحوث في مجال قلق المستقبل. (10)

5- دراســـــة : أحمد (2013) بعنوان " قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة " ،هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين قلق المستقبل ومستوى الطموح؛ وكذلك هدفت إلى الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل ومتوسطات درجاتهم على مقياس مستوى الطموح، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية من طلاب الجامعة من الجنسين واعتمد الباحث على مقياس قلق المستقبل من إعداد شقير (2005) ، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلاله إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$) بين قلق المستقبل ومستوى الطموح ، وكذلك بينت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات (مرتفعي / منخفضي) قلق المستقبل ومتوسط درجاتهم على مقياس مستوى الطموح .(11)

6- دراســـــة: عبد العزيز وآخرون (2013-2014) بعنوان "قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت " ، وهدفت إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل ومستوى الطموح والعلاقة بينهم لدى طلاب الصف الثاني عشر في التعليم العام في دولة الكويت ، وقد صمم الباحثون أدوات الدراسة مقياس قلق المستقبل ومقياس مستوى الطموح، وأهم ما توصلت إليه وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير (المنطقة التعليمية – التحصيل الدراسي – الجنس) وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول محاور مقياس الطموح وفقاً لمتغير التخصص الدراسي.(12)

7- دراســـــة : حبيب (2014) بعنوان "قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة البصرة" ، هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة البصرة (كلية التربية والعلوم الإنسانية والعلوم الصرفة)، والتعرف على مستوى كل من قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى تلك العينة، وتألفت العينة من (100) طالب وطالبه، واعتمدت الدراسة على أداتين وهما مقياس قلق المستقبل لـ(السبعاوي ، 2007) ومقياس مستوى الطموح لــ (إكياوى ، 2007) وأسفرت نتائج الدراسة على أن عينة الدراسة تعاني من قلق المستقبل وأن عينة البحث تتمتع بمستوى جيد من الطموح وكذلك وجود علاقة ضعيفة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة .(13)

8- دراســـــة: الزبير وديوا (2017) بعنوان "قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طالبات كلية التربية في الجامعات السودانية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة قلق المستقبل لدى طالبات كلية التربية بجامعة الجزيرة ومدى ارتباطه بمستوى الطموح لديهن واستخدمت الدراسة مقياس المستقبل لزينب شقير ومقياس مستوى الطموح لصلاح الدين أبو ناهيه. وتم اختيار عينه عشوائية من (400) طالبه بواقع طالبه من كل قسم من أقسام الكلية الثمانية من جميع المستويات الدراسية. وأسفرت نتائج الدراسة على: أن درجة قلق المستقبل لدى طالبات كلية التربية منخفضه ومستوى الطموح لدى الطالبات متوسط. ووجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى الطالبات (14)

التعقيب على الدراسات السابقة :

من حيث الأهداف: تنوعت الدراسات والبحوث السابقة من حيث الأهداف التي سعت إليها، فقد هدفت بعضا منها لمعرفة العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح كدراسة أحمد (2013) ودراسة (عبد العزيز وآخرون 2014) وكذلك دراسة (حبيب 2014) ودراسة (الزبيروديوا 2017) وهناك دراسات هدفت إلى التعرف على مستوى الطموح كدراسة (صالح والترهوني 2020) ودراسة (أحمد 2022) بينما هدفت دراسة (اعجال 2015) ودراسة (الخطاف 2021) الكشف عن مستوى قلق المستقبل ، وأما من حيث المنهج: فاغلب تلك الدراسات استخدمت المنهج الوصفي بأنواعه ، وأما من حيث العينات: اختلفت حجم عينات الدراسات السابقة من دراسة لأخرى. فقد لاحظت الباحثة أن هناك تنوعاً وتبايناً في تلك الدراسات فمنها ما كان حجم العينة فيها كبير كدراستي (الزبير وديوا 2017- الخطاف 2021) بلغت 400 طالب وطالبه ومنها كان حجم العينة

صغير كدراسة (أحمد 2022) بلغت 60 طالب وطالبه، بالإضافة إلى الدراسات الأخرى كان معظمها حجم العينة فيها متوسط. وأما من حيث الأدوات المستخدمة فقد تنوعت الدراسات في استخدام مقاييس الدراسة حيث اتفقت دراسة (أحمد 2013) ودراسة (الزبير وديوا 2017) ودراسة (الخطاف 2021) في استخدم مقياس قلق المستقبل من إعداد شقير 2005 أما دراسة (اعجال 2015) استخدمت مقياس قلق المستقبل لـــ (الخالدي 2002) واستخدمت دراسة (حبيب 2014) مقياس قلق المستقبل لـــ (السبعاوي 2007) ومقياس مستوى الطموح لـ (الحياوى 2007) بينما استخدمت دراسة (صالح والترهوني 2020) مقياس مستوى الطموح من اعداد أمال أباظة

أما من حيث النتائج : فقد توصلت بعض الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح كدراسة (أحمد 2013) ودراسة (الزبير وديوا 2017)كذلك أظهرت دراسة (حبيب 2014) على وجود علاقة ضعيفة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح ، كما أسفرت نتيجة دراسة (الخطاف 2021) إلى أن درجة قلق المستقبل مرتفعة لدى عينة الدراسة ،أما دراسة (الزبير وديوا 2017) أسفرت نتيجة الدراسة على أن قلق المستقبل منخفضة ،كما كشفت دراستي (صالح والترهوني 2020) ودراسة (أحمد 2022) إلى وجود فروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس ،أما دراسة (عبد العزيز وأخرون 2014) أسفرت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول محاور مقياس الطموح وفقا لمتغير التخصص

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

ـ المساهمة في تحديد صياغة مشكلة البحث وتحديد مدى أهميته.

ـ الاطلاع على الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات واختيار ما يناسب مع موضوع البحث.

ـ توجيه الباحثة إلى بعض المراجع التي تفيد البحث الحالى.

ـ اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لإيجاد الخصائص السكيومتريه للمقاييس.

ـ كيفية عرض النتائج ومناقشتها

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لطبيعة البحث وأهدافه.

مجتمع الدراسة : يشمل مجتمع الدراسة على طلاب الشهادة الثانوية (القسم العلمي) بمدارس الثانوية العامة بمدينة زليتن المركز، وهي ثانوية الخنساء، والنساء الخالدات، بدر الكبرى، والثانوية المركزية وابن منظور، والخوارزمي، والبالغ عددهم 930 طالب وطالبه.

عينة الدراسة: طبقت الـدراسة على عينة من طلاب الشهادة الثانوية (القسم العلمي) للـعام الدراسي (2023- 2024) بمدينة زليتن المركز وبلغ قوام العينة (91) طالب وطالبه بواقع (48) طالب و (43) طالبة من التخصص العلمي تم اختيارهم بطريقه عشوائية، والجدول الآتية يبين حجم وتوزيع العينة.

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع

(طلاب الشهادة الثانوية القسم العلمي)		العدد	%
الجنس	الذكور	48	52.7
	الاناث	43	47.3
	المجموع	91	100.0

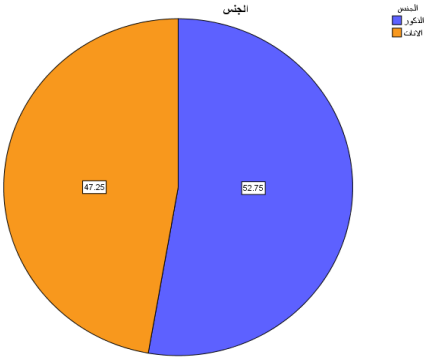

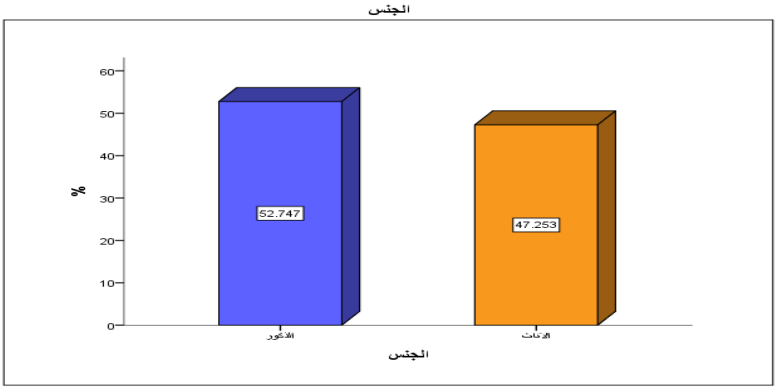

أدوات الدراسة:

أولاً مقياس مستوى الطموح : فقد تبنت الباحثة مقياس (عبد العزيز وآخرون 2013-2014) وتم عرض المقياس على عدد من المحكمين والخبراء في علم النفس والصحة للاستفادة من أرائهم وتكونت الاستبانة من (4) محاور:

أ. طموح شخصي وتكون من (8) فقرات

ب. التحصيل الدراسي وتكون من (11) فقرة

ج. طموح مهني وتكون من (11) فقرة

د. طموح اجتماعي تكون من (11) فقرة

وبذلك تضمن هذا المقياس (41) فقرة، وكانت اختيارات الإجابة محددة، أي أن لكل عبارة ثلاثة إجابات محددة (أوافق بدرجة كبيرة)، (أوافق بدرجة متوسطة)، (لا أوافق).

صدق القياس: تم حساب صدق القياس بعدة طرق تتمثل:

(أ) الصدق الظاهري (المحكمين) : إذا عرض المقياس على مجموعة من أساتذة علم النفس بكلية العلوم الإنسانية بالجامعة الأسمرية الإسلامية وقد بلغ عددهم سبعة استاذاً وقد اتفقوا على صلاحية معظم عبارات المقياس.

(ب) الصدق التميزي: تم حساب معامل الصدق التميزي لمقياس الطموح باستخدام اختبار-ت لعينتين مستقلتين، عن طريق المقارنة الطرفية لمعرفة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين، والجدول الآتي يوضح النتائج:

جدول (2) نتائج معاملات الصدق التمييزي لمقياس الطموح

مقياس الطموح ومحاوره	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية
الطموح الشخصي	4.665	0.000**
التحصيل الدراسي	5.084	0.000**
الطموح المهني	7.684	0.000**
الطموح الاجتماعي	8.545	0.000**
مقياس الطموح	6.835	0.000**

****دالة احصائيا عند مستوى معنوية 0.01**

أشارت النتائج في الجدول السابق، إلى أن قيم الدلالة الاحصائية لاختبار-ت جميعها أقل من مستوى معنوية (0.01) أي أنها دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.01)، وهذا يشير إلى أن مقياس الطموح يمتاز بدرجة عالية من الصدق التمييزي.

(ج) الصدق الذاتي: تم حساب صدق مقياس الطموح وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية بلغ عددها 40 طالباً من عينة طلاب الشهادة الثانوية القسم العلمي بمدينة زليتن المركز، حيث استخدم معاملات الصدق الذاتي لمقياس الطموح، والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول (3) نتائج معاملات الصدق الذاتي لمقياس الطموح

المقياس ومحاوره	معامل الصدق الذاتي
الطموح الشخصي	0.907
التحصيل الدراسي	0.883
الطموح المهني	0.921
الطموح الاجتماعي	0.879
مقياس الطموح	0.926

معاملات الثبات: تم التحقق من ثبات مقياس الطموح وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية بلغ عددها 40 طالباً من عينة طلاب الشهادة الثانوية القسم العلمي بمدينة زليتن المركز، حيث استخدم طريقة ألفا–كرو نباخ وطريقة التجزئة النصفية على مقياس الطموح، والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول (4) نتائج معاملات الثبات لمقياس الطموح

المقياس ومحاوره	معامل الفا كرو نباخ	معامل التجزئة النصفية
الطموح الشخصي	0.822	0.902
التحصيل الدراسي	0.780	0.876
الطموح المهني	0.848	0.918
الطموح الاجتماعي	0.773	0.872
مقياس الطموح	0.858	0.924

أشارت النتائج في الجدول السابق، إلى أن قيم معاملات الصدق الذاتي حول مقياس الطموح ومحاوره تجاوزت 87%، وأن قيم معاملات الفا-كرو نباخ حول مقياس الطموح ومحاوره تجاوزت 77%، وأن قيم معاملات التجزئة النصفية حول مقياس الطموح ومحاوره تجاوزت 87%، وعليه تشير هذه المؤشرات إلي تتمتع مقياس الطموح بدرجة عالية من الثبات والصدق وهي مقبولة لأغراض الدراسة.

ثانيا مقياس قلق المستقبل فقد تبنت الباحثة مقياس (عبد العزيز وآخرون 2013-2014) وتم عرض المقياس على عدد من المحكمين والخبراء في علم النفس والصحة للاستفادة من أرائهم وتكون المقياس من (5) محاور

أ. قلق عام موجه نحو المستقبل وتكون من (9) فقرات

ب. قلق اجتماعي موجه نحو المستقبل وتكون من (7) فقرات

ج. قلق مهني موجه نحو المستقبل وتكون من (6) فقرات

د. قلق التفكير موجه نحو المستقبل وتكون من (10) فقرات

هـ. قلق التحصيل العلمي الموجه نحو المستقبل وتكون من (8) فقرات

وبذلك تضمن هذا المقياس (40) فقرة، وكانت اختيارات إجابه محددة أي أن لكل عبارة ثلاثة إجابات محددة أوافق بدرجة كبيرة، أوافق بدرجة متوسطة، لا أوافق

صدق القياس: تم حساب صدق القياس بعدة طرق تتمثل:

(أ) الصدق الظاهري (المحكمين) إذ عرض المقياس على مجموعة من أساتذة علم النفس بكلية العلوم الإنسانية بالجامعة الاسمرية الإسلامية وقد بلغ عددهم سبعة استاذاً وقد اتفقوا على صلاحية معظم عبارات المقياس.

(ب) الصدق التميزي: تم حساب معامل الصدق التميزي لمقياس قلق المستقبل باستخدام اختبارات لعينتين مستقلتين، عن طريق المقارنة الطرفية لمعرفة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين، والجدول الآتي يوضح النتائج:

جدول (5) نتائج معاملات الصدق التمييزي لمقياس قلق المستقبل

المقياس ومحاوره	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية
قلق عام موجه نحو المستقبل	**7.345**	**0.000****
قلق اجتماعي موجه نحو المستقبل	**7.566**	**0.000****
قلق مهني موجه نحو المستقبل	**8.153**	**0.000****
قلق تفكير موجه نحو المستقبل	**4.855**	**0.000****

قلق التحصيل العلمي موجه نحو المستقبل	5.198	0.000**
مقياس قلق المستقبل	7.797	0.000**

****دالة احصائيا عند مستوى معنوية 0.01**

أشارت النتائج في الجدول السابق، إلى أن قيم الدلالة الاحصائية لاختبار-ت جميعها أقل من مستوى معنوية (0.01) أي أنها دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.01)، وهذا يشير إلى أن مقياس قلق المستقبل يمتاز بدرجة عالية من الصدق التمييزي.

(ج) الصـــــدق الذاتـــــي : تم حساب صدق مقاييس الدراسة، وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية بلغ عددها 40 طالباً من عينة طلاب الشهادة الثانوية القسم العلمي بمدينة زليتن المركز، حيث استخدم معاملات الصدق الذاتي لمقياس قلق المستقبل، والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول (6) نتائج معاملات الصدق الذاتي لمقياس قلق المستقبل

المقياس ومحاوره	معامل الصدق الذاتي
قلق عام موجه نحو المستقبل	0.938
قلق اجتماعي موجه نحو المستقبل	0.922
قلق مهني موجه نحو المستقبل	0.892
قلق تفكير موجه نحو المستقبل	0.917
قلق التحصيل العلمي موجه نحو المستقبل	0.932
مقياس قلق المستقبل	0.930

معاملات الثبات: تم التحقق من ثبات مقاييس الدراسة وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية بلغ عددها 40 طالباً من عينة من طلاب الشهادة الثانوية القسم العلمي بمدينة زليتن المركز، حيث استخدمت طريقة ألفا–كرو نباخ وطريقة التجزئة النصفية على مقاييس الدراسة، والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول (7) نتائج معاملات الثبات لمقياس قلق المستقبل

المقياس ومحاوره	معامل الفا كرو نباخ	معامل التجزئة النصفية
قلق عام موجه نحو المستقبل	0.880	0.936
قلق اجتماعي موجه نحو المستقبل	0.851	0.920
قلق مهني موجه نحو المستقبل	0.795	0.886
قلق تفكير موجه نحو المستقبل	0.841	0.914
قلق التحصيل العلمي موجه نحو المستقبل	0.868	0.929
مقياس قلق المستقبل	0.864	0.927

أشارت النتائج في الجدول السابق، إلى أن قيم معاملات الصدق الذاتي حول مقياس قلق المستقبل ومحاوره تجاوزت 87%، وأن قيم معاملات الفا-كرو نباخ حول مقياس قلق المستقبل ومحاوره تجاوزت 77%، وأن قيم معاملات التجزئة النصفية حول مقياس

قلق المستقبل ومحاوره تجاوزت 87%، وعليه يشير هذا المؤشر إلى تمتع مقياس قلق المستقبل بدرجة عالية من الثبات والصدق وهي مقبولة لأغراض الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم تحليل بيانات الدراسة عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS)، وللوصول إلى نتائج البحث تم استخدام الوسائل الإحصائية المتمثلة في طريقة ألفا–كرو نباخ وطريقة التجزئة النصفية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية. واستخدمت الاختبارات الاحصائية اختبار-ت للعينة الواحدة، واختبار-ت للعينتين المستقلتين، واختبار مان ويتني، اختبار ليفين، ومعامل ارتباط بيرسون.

تحليل وتفسير النتائج

التساؤل الاول: ما علاقة مستوى الطموح بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب الشهادة الثانوية (القسم العلمي) بمدينة زليتن المركز؟

استخدم معامل ارتباط بيرسون بهدف التأكد ومعرفة ما إذا كان هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا لمستوى الطموح بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب الشهادة الثانوية القسم العلمي بمدينة زليتن المركز، والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول (8) نتائج علاقة مستوى الطموح بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب الشهادة الثانوية (القسم العلمي) بمدينة زليتن المركز

محاور مقياس الطموح وقلق المستقبل		قلق عام موجه نحو المستقبل	قلق اجتماعي موجه نحو المستقبل	قلق مهني موجه نحو المستقبل	قلق تفكير موجه نحو المستقبل	قلق التحصيل العلمي موجه نحو المستقبل	مقياس قلق المستقبل
الطموح الشخصي	معامل الارتباط	-0.014	0.025	0.187	0.020	0.153	0.103
	الدلالة الإحصائية	0.899	0.815	0.076	0.853	0.147	0.331
التحصيل الدراسي	معامل الارتباط	-0.133	-0.100	0.057	-0.042	0.053	-0.038
	الدلالة الإحصائية	0.207	0.344	0.591	0.693	0.620	0.717
الطموح المهني	معامل الارتباط	-0.019	-0.116	-0.040	-0.061	-0.023	-0.068
	الدلالة الإحصائية	0.855	0.276	0.704	0.567	0.831	0.521

محاور مقياس الطموح وقلق المستقبل		قلق عام موجه نحو المستقبل	قلق اجتماعي موجه نحو المستقبل	قلق مهني موجه نحو المستقبل	قلق تفكير موجه نحو المستقبل	قلق التحصيل العلمي موجه نحو المستقبل	مقياس قلق المستقبل
الطموح الاجتماعي	معامل الارتباط	-0.179	-0.283**	-0.098	-0.071	0.021	-0.162
	الدلالة الإحصائية	0.090	0.007	0.354	0.504	0.847	0.125
مقياس الطموح	معامل الارتباط	-0.121	-0.151	0.056	-0.050	0.081	-0.045
	الدلالة الإحصائية	0.254	0.153	0.600	0.641	0.447	0.674

****دالة احصائيا عند مستوى معنوية 0.01**

أشارت النتائج في الجدول السابق، إلى أن قيمة معامل الارتباط بين محور الطموح الاجتماعي ومحور قلق اجتماعي موجه نحو المستقبل دالة احصائيا عند مستوى المعنوية 0.01, وهذا يشير إلى أن هناك علاقة ارتباطية سلبية ضعيفة دالة احصائيا بين محور الطموح الاجتماعي ومحور قلق اجتماعي موجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب الشهادة الثانوية القسم العلمي بمدينة زليتن المركز بلغت 28%, أي أنه كلما ازداد مستوى الطموح الاجتماعي وازداد الشخص تطلعا لمستقبل مشرق له ولأسرته قل قلقه الاجتماعي نحو المستقبل.

وبالنسبة لبقية المحاور، فقد أشارت النتائج إلى أن قيمة جميع معاملات الارتباط على بقية المحاور ليست دالة احصائيا عند مستوى المعنوية 0.05, وهذا يشير إلى أنه لا يوجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بينها. وبصفة عامة، أشارت النتائج إلى أن قيمة معامل الارتباط بين مستوى الطموح وقلق المستقبل ليست دالة احصائيا عند مستوى المعنوية 0.05, وهذا يشير إلى أنه لا يوجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب الشهادة الثانوية القسم العلمي بمدينة زليتن المركز، ولم تتفق هذه النتيجة مع كلا من دراسة احمد (2013) ودراسة حبيب (2014) ودراسة الزبير وديوا (2017) التي بينت أن هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى عينة الدراسة.

التساؤل الثاني: ما مستوى الطموح لدى عينة من طلاب الشهادة الثانوية (القسم العلمي) بمدينة زليتن المركز؟

استخدمت المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لاستجابات العينة بهدف قياس مستوى الطموح لدى عينة من طلاب الشهادة الثانوية القسم العلمي بمدينة زليتن المركز، واستخدم اختبار-ت لمعرفة الدلالة الاحصائية لاستجابات العينة، والجدول الآتـــي يوضح النتائج.

جدول (9) نتائج قياس مستوى الطموح لدى عينة من طلاب الشهادة الثانوية (القسم العلمي) بمدينة زليتن المركز

المحاور والمقياس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار-ت	الدلالة الإحصائية	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
الطموح الشخصي	91	2.5536	0.33184	15.913	0.000	0.85	عالي	2
التحصيل الدراسي	91	2.4326	0.37540	10.992	0.000	0.81	عالي	4
الطموح المهني	91	2.5305	0.26077	19.406	0.000	0.84	عالي	3
الطموح الاجتماعي	91	2.6084	0.25124	23.100	0.000	0.87	عالي	1
مقياس الطموح	91	2.5313	0.21654	23.403	0.000	0.84	عالي	

****دالة احصائيا عند مستوى معنوية 0.01 - *دالة احصائيا عند مستوى معنوية 0.05**

أشارت النتائج في الجدول السابق, إلي أن المتوسط الحسابي لدرجات محاور مقياس مستوى الطموح قد زادت جميعها عند درجة الاجابة المتوسطة وتراوحت بين (2.43-2.608) وجاءت قيم الاختبار دالة احصائيا عند مستوى معنوية 0.01, حيث جاء في المرتبة الأولى الطموح الاجتماعي حيث بين النتائج أن عينة الدراسة لديهن مستوى طموح اجتماعي عالي بلغ وزنه النسبي 87%, تم يليه محور الطموح الشخصي حيث بين النتائج أن عينة الدراسة لديهن مستوى الطموح الشخصي عالي بلغ وزنه النسبي 85%, ثم جاء في المرتبة الثالثة محور الطموح المهني حيث بين النتائج أن عينة الدراسة لديهن مستوى الطموح المهني عالي بلغ وزنه النسبي 84%, واخيرا جاء محور التحصيل الدراسي حيث بينت النتائج أن عينة الدراسة لديهم مستوى التحصيل الدراسي عالي بلغ وزنه النسبي 81%. وبصفة عامة، اشارت النتائج الي أن المتوسط الحسابي

لدرجات مقياس مستوى الطموح قد زاد عند درجة الاجابة المتوسطة وبلغ (2.53) وجاءت قيمة الاختبار دالة احصائيا عند مستوى معنوية 0.01, وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة من طلاب الشهادة الثانوية القسم العلمي بمدينة زليتن المركز لديهن مستوى طموح عالي بلغ وزنه النسبي 84%,

وهذا مؤشر على أن عينة البحث من طلاب الشهادة الثانوية القسم العلمي لديهم مستوى طموح عالي بالرغم من الظروف التي تمر بها البلاد وقد يرجع دلك إلى الثقة بأنفسهم وقدراتهم وإمكانيتهم وتجاوز الصعوبات والعوائق التي تمنعهم من تحقيق الآمال والطموحات، ولم تتفق هذه النتيجة مع كلا من دراسة حبيب (2014) ودراسة الزبير وديوا (2017) ودراسة صالح والترهوني (2020) ودراسة احمد (2022) التي بينت أن مستوى الطموح لدى عينة الدراسة متوسط.

التساؤل الثالث: ما مستوى قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الشهادة الثانوية (القسم العلمي) بمدينة زليتن المركز؟

استخدمت المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لاستجابات العينة بهدف قياس مستوى قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الشهادة الثانوية القسم العلمي بمدينة زليتن المركز، واستخدم اختبار-ت لمعرفة الدلالة الاحصائية لاستجابات العينة، والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول (10) نتائج قياس مستوى قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الشهادة الثانوية (القسم العلمي) بمدينة زليتن المركز

المحاور والمقياس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار-ت	الدلالة الإحصائية	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
قلق عام موجه نحو المستقبل	91	2.0708	0.40758	1.657	0.101	0.69	متوسط	3
قلق اجتماعي موجه نحو المستقبل	91	2.0377	0.49845	0.721	0.473	0.68	متوسط	4
قلق مهني موجه نحو المستقبل	91	2.1667	0.51099	3.111	0.002	0.72	فوق المتوسط	2

المحاور والمقياس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار-ت	الدلالة الإحصائية	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
قلق تفكير موجه نحو المستقبل	91	2.0780	0.35207	2.114	0.037	0.69	متوسط	3
قلق التحصيل العلمي موجه نحو المستقبل	91	2.2335	0.44768	4.976	0.000	0.74	فوق المتوسط	1
مقياس قلق المستقبل	91	2.1173	0.34566	3.238	0.002	0.71	فوق المتوسط	

**دالة احصائيا عند مستوى معنوية 0.01 - *دالة احصائيا عند مستوى معنوية 0.05

أشارت النتائج في الجدول السابق، إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات محاور مقياس مستوى الطموح قد زادت جميعها عند درجة الاجابة المتوسطة وتراوحت بين (2.233-2.0377) وجاءت قيم الاختبار بعضها دالة احصائيا عند مستوى معنوية 0.01 وبعضها غير دال احصائيا. حيث جاء في المرتبة الأولى قلق التحصيل العلمي ، موجه نحو المستقبل حيث بينت النتائج أن عينة الدراسة لديهم قلق على التحصيل العلمي موجه نحو المستقبل بمستوى فوق المتوسط بلغ وزنه النسبي 74%, ثم يليه محور قلق مهني موجه نحو المستقبل، حيث بينت النتائج أن عينة الدراسة لديهن قلق مهني موجه نحو المستقبل بمستوى فوق المتوسط بلغ وزنه النسبي 72%، تم جاء في المرتبة الثالثة محور قلق عام وقلق تفكير موجه نحو المستقبل، حيث بينت النتائج أن عينة الدراسة لديهن قلق عام وقلق تفكير موجه نحو المستقبل بمستوى متوسط بلغ وزنه النسبي 69%, واخيرا جاء محور قلق اجتماعي موجه نحو المستقبل ،حيث بينت النتائج أن عينة الدراسة لديهن قلق اجتماعي موجه نحو المستقبل بمستوى متوسط بلغ وزنه النسبي 68%. وبصفة عامة أشارت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات مقياس قلق المستقبل قد زاد عند درجة الاجابة المتوسطة وبلغ (2.117) وجاءت قيمة الاختبار دالة احصائيا عند مستوى معنوية 0.01, وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة من طلاب الشهادة الثانوية القسم العلمي بمدينة زليتن المركز لديهن قلق نحو المستقبل بمستوى فوق المتوسط بلغ وزنه النسبي 71%. وتفسر الباحثة أن من أسباب القلق عند الطلاب نحو المستقبل، قد يرجع لضغوط الحياة العصرية التي يعيشها الطلاب وتفكيرهم في المستقبل

بصورة سلبية ، وتوقع الأسوأ نتيجة للأزمات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي يعيشونها، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة اعجال (2015) التي بينت أن مستوى قلق المستقبل لدى عينة الدراسة فوق المتوسط, ومع دراسة حبيب (2014) ودراسة الخطاف (2021) التي بينت أن مستوى قلق المستقبل لدى عينة الدراسة مرتفع, في حين لم تتفق هذه النتيجة مع دراسة الزبير وديوا (2017) التي بينت أن مستوى قلق المستقبل لدى عينة الدراسة يعتبر منخفض.

التساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة حول محاور مقياس الطموح بالنسبة لمتغير الجنس؟

استخدم اختبار-ت للعينتين المستقلتين بعد التحقق من تجانس المجموعات باستخدام اختبار ليفين، وذلك بهدف التأكد ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة حول محاور مقياس الطموح بالنسبة لمتغير الجنس، والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول (11) نتائج دلالة للفروق في مستوى الطموح حسب متغير الجنس

المحاور	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفين		اختبار-ت	
					قيمة الاختبار-	الدلالة الإحصائية	قيمة الاختبار-	الدلالة الإحصائية
الطموح الشخصي	الذكور	48	2.5625	0.30727	0.674	0.414	0.270	0.788
	الإناث	43	2.5436	0.36072				
التحصيل الدراسي	الذكور	48	2.4489	0.35304	0.694	0.407	0.436	0.664
	الإناث	43	2.4144	0.40232				
الطموح المهني	الذكور	48	2.5663	0.25454	0.009	0.925	1.392	0.168
	الإناث	43	2.4905	0.26477				
الطموح الاجتماعي	الذكور	48	2.6515	0.27519	0.989	0.323	1.750	0.084

المحاور	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفين		اختبار-ت	
					قيمة الاختبار-	الدلالة الإحصائية	قيمة الاختبار-	الدلالة الإحصائية
مقياس الطموح	الاناث	43	2.5603	0.21451				
	الذكور	48	2.5573	0.23539	0.915	0.341	1.215	0.227
	الاناث	43	2.5022	0.19193				

اشارت النتائج في الجدول السابق، إلى أن قيم إحصاءه اختبار-ت حول محاور مقياس الطموح وحول مقياس الطموح ليست ذات دلالة احصائية، حيث كانت جميع مستويات الدلالة الاحصائية حول محاور مقياس الطموح وحول مقياس الطموح أكبر من مستوى المعنوية 0.05, وهذا يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة حول محاور مقياس الطموح بالنسبة لمتغير الجنس. ويمكن تفسير ذلك أن الطلاب يدرسون نفس التخصص ونفس المناهج وأساليب وطرق تد ريس تقليدية (موحده) والانشغال الأكثر في دروسهم وبث روح المنافسة فيما بينهم والتخطيط لوضع أهداف مستقبلية وحصولهم على علامات عالية تؤهلهم لدخول تخصصات ذات قيمة في المجتمع يكون سببا في رفع مستوى الطموح لديهم ،وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة صالح والترهوني (2020) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة في مستوى الطموح حسب الجنس, في حين لم تتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد العزيز وأخرون (2014) ودراسة احمد (2022) التي بينت أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة في مستوى الطموح حسب الجنس.

التساؤل الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة حول محاور مقياس قلق المستقبل بالنسبة لمتغير الجنس؟

استخدم اختبار-ت للعينتين المستقلتين على مقياس قلق المستقبل وجميع محاوره فيما عدا محور قلق مهني موجه نحو المستقبل، فقد استخدم اختبار مان ويتني وذلك بعد

التحقق من تجانس المجموعات باستخدام اختبار ليفين على مقياس قلق المستقبل وجميع محاوره، وذلك بهدف التأكد ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة حول محاور مقياس قلق المستقبل بالنسبة لمتغير الجنس، والجدول الآتي يوضح النتائج

جدول (12) نتائج دلالة للفروق في مستوى قلق المستقبل حسب متغير الجنس

المحاور والمقياس	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفين		الاختبار	
					قيمة الاختبار-	الدلالة الإحصائية	قيمة الاختبار-	الدلالة الإحصائية
قلق عام موجه نحو المستقبل	الذكور	48	1.9861	0.45185	7.966	0.006	-2.134	0.033*
	الاناث	43	2.1654	0.33189				
قلق اجتماعي موجه نحو المستقبل	الذكور	48	1.9970	0.55092	5.002	0.028	-0.886	0.376
	الاناث	43	2.0831	0.43446				
قلق مهني موجه نحو المستقبل	الذكور	48	2.1181	0.53479	1.144	0.288	-0.812	0.417
	الاناث	43	2.2209	0.48348				
قلق تفكير موجه نحو المستقبل	الذكور	48	2.0396	0.39180	4.058	0.047	-1.441	0.150
	الاناث	43	2.1209	0.30044				
قلق التحصيل العلمي موجه نحو المستقبل	الذكور	48	2.1458	0.51657	11.206	0.001	-1.639	0.101
	الاناث	43	2.3314	0.33506				
مقياس قلق المستقبل	الذكور	48	2.0573	0.39183	9.980	0.002	-1.538	0.124
	الاناث	43	2.1843	0.27478				

***دالة احصائيا عند مستوى معنوية 0.05**

أشارت النتائج في الجدول السابق، إلى أن قيم إحصاءه اختبار مان ويتني حول محور قلق عام موجه نحو المستقبل ذات دلالة احصائية حيث كانت مستوى الدلالة الاحصائية أقل من مستوى المعنوية 0.05, وهذا يشير إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة حول محور قلق عام موجه نحو المستقبل بالنسبة لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وأما بالنسبة لبقية المحاور، فقد أشارت النتائج في الجدول السابق إلى أن قيم إحصاءه الاختبار حول جميع محاور مقياس قلق المستقبل (عدا محور قلق عام موجه نحو المستقبل) وحول مقياس قلق المستقبل ليست ذات دلالة احصائية حيث كانت جميع مستويات الدلالة الاحصائية حول محاور مقياس قلق المستقبل وحول مقياس قلق المستقبل أكبر من مستوى المعنوية 0.05, وهذا يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، لدى عينة الدراسة حول محاور مقياس قلق المستقبل بالنسبة لمتغير الجنس عدا محور قلق عام موجه نحو المستقبل. ويفسر ذلك إلى التشابه في الظروف الحياتية التي يعيشها الجنسيين ،وما يسود البلاد من تغيرات اجتماعية وسياسية واقتصادية وعدم أمن واستقرار مما يجعل لديهم قلق على تحصيلهم العلمي، والمهني ،وقلق التفكير نحو المستقبل ،وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة اعجال (2015) التي بينت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة في مستوى قلق المستقبل حسب الجنس، في حين لم تتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد العزيز واخرون (2014) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة في مستوى قلق المستقبل حسب الجنس.

نتائج الدراسة:

1- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب الشهادة الثانوية (القسم العلمي) بمدينة زليتن المركز.

2- مستوى الطموح عالي لدى عينة من طلاب الشهادة الثانوية (القسم العلمي) بمدينة زليتن المركز.

3- عينة الدراسة طلاب الشهادة الثانوية (القسم العلمي) لديهم قلق نحو المستقبل فوق المتوسط.

4- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية لدى عينة الدراسة حول محاور مقياس الطموح تبعا لمتغير الجنس.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة حول محور قلق عام موجه نحو المستقبل بالنسبة لمتغير الجنس لصالح الإناث.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة حول محاور مقياس قلق المهني –قلق الاجتماعي– قلق التفكير نحو المستقبل - قلق التحصيل العلمي بالنسبة لمتغير الجنس.

التوصيات :

1- إقامة ندوات علمية عن كيفية تعليم مهارات التخطيط للمستقبل بما يتلاءم مع إمكانيات وقدرات الطلاب.

2- مساعدة الطلاب على التخلص من الأفكار السلبية اللاعقلانية وبث روح التفاؤل.

3- وضع برامج للتعرف على الطلاب الطموحين وكيفية تنمية قدراتهم مستقبلا.

4- تنمية الوازع الديني للطلاب وأن كل ما يحدث في المستقبل هو قضاء وقدر.

5- اتباع الأساليب النفسية والتربوية من قبل الأباء لمساعدة أبنائهم على تنمية طموحاتهم وتخفيف القلق من المستقبل.

6- الاهتمام بالإرشاد التربوي والنفسي بفتح مكتب للاستشارات النفسية والتربوية في ظل الظروف الحالية التي تمر بها البلاد.

المقترحات :

1- اجراء دراسة عن قلق المستقبل وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلاب الشهادة الثانوية.

2- اجراء دراسة عن الصحة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلاب الجامعة.

3- اجراء دراسة عن قلق المستقبل وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لطلاب الجامعة.

4- اجراء دراسة عن قلق المستقبل والصلابة النفسية لطلاب القسم العلمي بالشهادة الثانوية.

الهوامـــــــــــش :

1. العناني، حنان عبد الحميد، (2000)، الصحة النفسية، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن.
2. البرعي، وفاء محمد، (2002)، دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، ط2، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية
3. الحربي، تهاني محمد، (2018)، قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد (8).
4. عبد الباقي، سلوى، (1993)، خبرات الماضي والحاضر، دراسات تربوية (8)
5. عبد الفتاح، كاميليا (2007)، مستوى الطموح والشخصية، دار النهضة العربية، بيروت.
6. السيد، فؤاد البهي، (2008)، علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، دارالفكرالعربي، القاهرة.
7. صالح، حامد المبروك، الترهوني، صالحه، (2020) مستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراته، المجلة الليبية العالمية، العدد 48، 15 -22.

8.أحمد، فلاح، (2022)، مستوى الطموح الدراسي عند تلاميذ التعليم الثانوي بمدينة سيدي

بلعباسى، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد (6)، 80-90.

9.اعجال، فتحية سالم، (2015)، قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية، العدد الأول.

10. الخطاف، نهى سليمان، (2021)، قلق المستقبل لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في بريده، المجلة الأكاديمية للبحوث الدراسات، مجلة العلوم التربوية الاجتماعية، المجلد (1)، العدد 5، 26-54.

11. أحمد، عمر رمضان، (2013)، قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم التربوية، العدد الثاني.

12. عبد العزيز، وآخرون، (2013-2014)، قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت، المؤتمر الدولي، فندق الريجنسي 16-18 مارس2015، 660-635.

13. حبيب، أسعد فاخر، (2014)، قلق المستقبل وعلاقته بمستوي الطموح لدى طلبة الجامعة البصرة، مجلة أبحاث البصرة العلوم الإنسانية، المجلد (39)، العدد 4، 304-328.

14. الزبير، نادية الأمين، ديوا مكي، بابكر سعيد، (2017)، قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طالبات كلية التربية في الجامعات السودانية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد 36 جامعة بابل 115-129.